

كيف تواجه الفتن 6 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:01:01](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده -

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:01:21](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وقلنا باننا نتكلم عن منهج المسلم او منهج المؤمن في التعامل مع الفتن قلنا اولاً انه يعرف ايش معنى الفتنة في اللغة وفي القرآن وفي السنة - [00:01:41](#)

يجد انها تدور حول معنى واحد وهو ايش؟ الابتلاء. الامر الثاني كنا نتعرف على انواع الفتن الانسان اذا ما يعرف انواع الفتن بيقع فيها. وقلنا من الفتن الفتن انتهينا لها او اليها فتنة المظاهرات - [00:02:12](#)

والخروج على ولاة الامر الفتنة اللي ابتلينا بها في بلاد المسلمين في هذا الزمان. وقلنا حتى تنجو فتنة المظاهرات اول شيء بدك تعرف المصلح من المفسد اذا بتعرف المصلح من المفسد لا يمكن تتورط في هذه الفتنة. المصلح هو الذي يصلح - [00:02:32](#)

طريقة الشرع. بالوحيين والمفسد هو الذي يتبع هوى تستطيع ان تميز هل هذه طريقة شرعية للاصلاح؟ ام ان هذه طريقة بدعية جاتنا من بلاد الكفر لازم تعرف المصلح من المفسد. والنتيجة اللي هتطلع من ورا المصلح معروفة لازم يكون اصلاح. والنتيجة اللي بتطلع

من ورا المفسد لازم تكون - [00:03:01](#)

الافساد لو سألنا النتائج اللي حلت ببلاد المسلمين اليوم اللي صار فيها مظاهرات اليوم اللي واضح لدينا هل هو اصلاح ام ام فساد؟ ام افساد؟ اظن الجميع متفق انه افساد. دليل ان البداية كانت - [00:03:31](#)

مش شرعية. والبداية كان العلاج غلط فلابد للانسان ان يتعرف على المصلح وآ المفسد. وقلنا بان الله عز وجل في القرآن يحب المصلح. وآ المفسد الله عز وجل يحب الاصلاح ويغض الافساد. والله عز وجل ينجي المصلحين ويهلك المفسدين. اظن مرة -

[00:03:51](#)

هذا كله معنى الدرس الماضي. وقلنا بان لو ان احد ادعى انه من المصلحين فالله عز وجل يكذبه والشرع ايش؟ يكذبه. لو انه ادعى ان هو يفعل ذلك للاصلاح وهو يريد من وراء ذلك الدنيا الفانية - [00:04:17](#)

فالله سبحانه وتعالى يفضحه اما عاجلاً واما اجلاً. وقفنا لصفحة عند صفحة ثلاثين عند آ في قوله وانطلقا من قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة مزبوط؟ في حد ما اخذ الكتاب هذا كيف - [00:04:37](#)

تواجه الفتن ما اخدتنش من ثاني مين بده يحضر معنا الدرس هادا وما اخذ الكتاب يلا واحد يجيب له كم نسخة. بعث لك ثلاث اربع نسخ ما بدنا واحد ياخده وينساه في البيت وكسل. لانه مش مش متعود انه يحمل كتاب - [00:04:57](#)

مع ان حملك الكتاب هيك ومجيئك للمسجد وحضورك دراس العلم هذا اسمه ايش؟ جهاد في سبيل الله. لو مت وانت خارج بكتابك ورايح على الدرس مت وانت ايه؟ تجاهد في سبيل الله. لان الجهاد بالحجة والبرهان افضل من الجهاد بالسيف والسنان. الجهاد -

[00:05:17](#)

بالسيف والسنان يستطيع ان يقوم باي انسان حتى المرأة. اما الجهاد الجهاد بالحجة والبرهان انك ترد على اهل البدع وعلى اهل الضلال تبين اخطاء هذا لا يقوم به الا مين؟ الا طلاب العلم والعلماء. يقول وانطلقا من قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اقول

للمسلم - 00:05:37

في كل مكان حكاما ومحكومين الاصلاح انواع والافساد ايضا ايش؟ انواع. فالدعوة الى الايمان اصلاح في الارض انك تدعو الناس الى انه يدخلوا في الاسلام تدعو الناس ان يتوبوا الى الله تدعو الناس الى الاعمال الصالحة التي تزيد الايمان هذا اصلاح في الايش -

00:05:57

صاحب الارض. لان الناس اذا انصلحوا انصلحت كل امورهم. لازم ينصلحوا الاول. اذا ما غيروا من انفسهم لا يمكن الله سبحانه وتعالى

لازم يبدأ التغيير ايش؟ منا احنا اولاً. ايوا والدعوة الى الكفر افساد - 00:06:22

في الارض. فالذي يدعو للناس الى الايمان هذا يصلح. والذي يدعو الناس الى الكفر هذا ايش؟ يفسد. تباينهم اكثر الدعاء الى الافساد

ولا الدعاء الى الاصلاح؟ في الوقت هذا الدعاء الى الايش؟ وان تطع اكثر من في الارض يضلوه - 00:06:41

عن سبيل الله شايقين الفاعل كيف بيكمل الاية الفعولة ما شاء الله عليه. الدعوة الى التوحيد اصلاح في الارض توحيد من الناس

يكونوا ايش؟ كن موحد لله في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته. والدعوة الى الشرك فساد في الارض. اذا جات واحد

بيدعوا الناس - 00:07:02

للتواف بالقبور ايش يعني ما فيش؟ ها؟ ما لهم؟ هم المواطنين طب شف واحد ما فيش حد من اولادي هون طب ليش ما ينزل

يجيب من تحت؟ بس يخلص بنقول لكم خلصنا - 00:07:24

موجود الحمد لله. ايوا فانت احرص انك تكون دعاء من دعاة الايش؟ التوحيد لانه انت بتدعو الناس الى التوحيد. وتزبط عقيدة

الناس. وتخلي الناس يعني يموتوا على التوحيد ولو ماتوا على التوحيد والدنيا كلها خرابانة. لكن هو مات على التوحيد بعيد عن

الشرك. مصيره في الآخرة الى الايش؟ الى الجنة. لكن لو عاش في - 00:07:44

في ظل دولة تدعي انها تحكم بما انزل الله ولكن مات وهو يقول يا علي او مات وهو يقول يا حسين او مات وهو يعتقد ان علي رضي

الله عنه - 00:08:13

بيده النفع والضر ومات مشركا. شو مصيره في الآخرة؟ النار. الدعوة الى السنة اصلاح في الارض والدعوة الى البدعة افساد في

الارض. احرص ان تكون من ايش؟ من الدعاء الى السنة - 00:08:23

يشار اليك انك انت تحب السنة وتدعو للسنة. وتعادل بدعة واهل البدع يقال عنك انك من اهل السنة وبتحب السنة اللي ماخذ يرفع

يده اه مين كمان كان رافع ايديه شوف - 00:08:41

هي في واحد قدامك هي في اخ كمان هي ابو النضارات هادا اعطيه عندك يعني؟ طيب. مين الثاني ما خدش هون؟ كله عنده؟ طيب

خليهم معك هون عشان اما نطلب على طول تكون جاهزة مهمة. الدعوة الى الاتحاد والاعتصام - 00:09:04

اصلاح في الارض باقي داعية يدعو الناس الى الايش؟ الاجتماع والاتحاد والاعتصام. والدعوة الى الفرقة والاختلاف افساد في الايش

في الارض. طب بالله عليكم الخروج في المظاهرات دعوة الى الاتحاد والاعتصام ولا دعوة الى الفرقة؟ هي فرقت ولا جمعت؟

فرقت - 00:09:33

المحافظة على ارواح الامنين اصلاح في الارض انك لما تكون خطيب وتدعو الناس الى المحافظة على امن بلادهم. والمحافظة على آآ

طاعة ولي امرهم في المعروف انت اه الان تصلح في الارض. اما اذا اثرت الناس على ولي الامر حتى خرجوا عليه انت من المفسدين

في الارض. ايوة - 00:10:01

قتل الابرياء والتفجير والارهاب افساد في الارض. الانسر يسمى هذا ايش؟ جهاد في سبيل الله. والمحافظة على الامن في البلاد

اصلاح في الارض. والعبث بامن البلاد افساده في الارض الان اذا تحس الناس على انه يحافظوا على امن بلادهم يقولوا عنك

ايش؟ عميد - 00:10:25

وكأن ما في يوم قيامة وكأن ما في وقوف بين يدي الله فيبيحكى اللي بده اياه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصلاح في الارض

والامر بالمنكر والنهي عن المعروف افساد في الارض. فمين اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. المؤمنون شو الدليل - 00:10:49

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. طيب واللي بيأمر بالمنكر وينهي عن المعروف المنافقون شو الدليل؟ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. سبحان الله! في المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اما المنافقون والمنافقات بعضهم شو معنى بعضهم من بعض؟ لا - [00:11:15](#)

بعضهم يشبه بعض. في شكله في تصرفه في نظره يشبه بعضي في كل مكان. في اقوالهم ايوه الطاعات الاعمال الصالحة اصلاح في الارض والمعاصي والذنوب افساد في الارض. ازا لما بتحس الناس على طاعة الله عز وجل انت مصلح - [00:11:46](#)

الان افنع الناس من سنين طويلة على ان خطبة الجمعة لازم تكون نشرة اخبار والخطيب اللي ما يخلي خطبة الجمعة نشرة اخبار يتكلم عن ما حدث في نشرات الاخبار والقنوات الفضائية طول اسبوع هذا خطيب فاشل. اما الخطبة - [00:12:13](#)

قال الله قال رسول الله زاهدوا الناس فيها والله عز وجل يقول ظهر الفساد في البر والبحر. بما كسبت ايدي الناس. طب اذا ظهر الفساد في البر والبحر المفروض علينا نحاول ان احنا نلغي هذا الفساد ونحوه الى ايش؟ الى اصلاح - [00:12:33](#)

يعني بدنا نكون مصلحين ولا صالحين؟ الصالح في نفسه المصلح صالح في نفسه هو مصلح لغيره. طب الهالك ممكن ينزل والناس فيه فيهم الصالحون ممكن؟ يعني في ناس طبيين وبيصلوا محترمين زي ما انت شايف. وممكن ينزل الهالك من الله عليهم؟ ممكن. طب - [00:13:00](#)

ممكن الهالك ينزل بالناس وفيهم مصلحون؟ لأ شايف الفرق اذا بدنا كلنا نتحول من صالحين الى اللي صلى الفجر وقاعد درس علم وما شاء الله عليه هذا انت صالح. لكن احنا بدنا - [00:13:28](#)

ايش؟ مصلح. مصلح يعني تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر تدعو الناس الى السنة وتحذرهم من البدعة. تدعو الناس الى التوحيد وتحذرهم من الشرك. فمن قال ان فساد ظهر في الارض بما كسب ايدي ولاة الامر فقط فقد جار وظلم. ومن قال ان الفساد ظهر بما كسب - [00:13:43](#)

ايدي الرعية فقط فقد جرى وظلم ايضا. فالفساد اذا ظهر في الارض فيكون بسبب الحاكم والمحكوم والراعي والرعية والواجب على الجميع ان يتوبوا الى الله. الراعي يتقي الله في رعيته. والرعية تتقي الله في راعيها. اليوم - [00:14:09](#)

او قبل سنوات لما قاموا بالمظاهرات اقعوا الناس ان الفساد المنتشر في الامة سببه مين بس اما هم لأ هم مش سبب الفساد في الارض فالمطر مثلا اذا تأخر في نزوله على الناس فهو بسبب المعاصي والذنوب ايش بيمنع رحمة الله تنزل - [00:14:29](#)

المعاصي والذنوب. فلا يجوز لاحد ان يقول ان المطر تأخر بسبب فساد الراعي. ولا يجوز ايضا ان يقول ان المطر تأخر بسبب فساد الرعية. وانما يتأخر المطر بسبب الفساد من الجميع. فاذا رجعوا جميعا الى الله عز وجل بالايمان - [00:14:56](#)

الصادق والعمل الصالح والتوبة النصوح نزلت عليهم البركات من السماء والارض وعاشوا في امن وامان. قال تعالى ولو ان اهل القرى اهل القرى هنا اللي هم ايه؟ الدول والبلاد. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:15:16](#)

لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. بركات كل انواع البركات بركة في الوقت كثير من الناس اليوم يقول لك والله ما في بركة في الوقت صح. فش تصبح انت امسيت. بتشوف حالك انك اصبحت. ايش سويت في اليوم؟ ما بتعرف - [00:15:36](#)

بركة في الوقت وبركة في الاولاد وبركة في الزوجة وبركة في الراتب الموظفين يوم عشرة في الشهر بيبدأ يداين عشرة الشهر بيتقاضى راتب كبير لكن ما فيش فيه بركة ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون - [00:15:57](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا. اذا المشكلة في فينا ولا في آآ وان المشكلة في الحكام فينا احنا الاتنين الجميع لازم يؤمن ويتقي. عندها لما نتوب الى الله يكون - [00:16:30](#)

امام صادق عقيدة صحيحة وعمل صالح عندها بتكون الايش؟ بتكون البركات. ينزل المطر والله عز وجل بين قلوب الناس وحبوا بعض اخواني بتلاقيهم بيصلوا في الصف الاول وقلوبهم تغلي على بعض. ويمكن ما بيحكوش مع بعض. وصلوا في الصف الاول - [00:16:46](#)

بتلاقيه بيحي بدو يصلي في الصف الاول وحريص عالصف الاول ويصلي ويدخل ايه تزاحم وقلوب اللي دخل بينهم تلغنه طول

الصلاة وتدعي عليه اللي بيحرص على الصف الاول يبجي بدري - [00:17:09](#)

واللي اجا بدري وصف في الصف الاول يصفه ويتراص ولما يقام للصلاة وصار في فجوة تقدر تفوت يعني برغبة اللي بدك تفوت بينهم. حتى ما تشعر لان اذية الناس حرام. انت عشان تصلي في الصف الاول اذيت الناس واذية الناس ايش؟ والذين -

[00:17:28](#)

حين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً لكن كل هذا يقع بسبب الايش؟ بسبب الاهل. تلاقيه

جاي مع الاقامة داخل على المسجد مع الاقامة وجاي بده يصلي في الصف الاول - [00:17:54](#)

وين ما تيجي تيجي مش مهم وصارت محسوبيات صار محسوبيات في المساجد اليوم شعوري مثلاً لقي اللي وراه صاحبه بيدخلهم

والتاني لقي اللي وراه من الحزب تبعه بيدخنه وانقلبت المساجد الى حزبيات وعصبية منتنة - [00:18:14](#)

اللي بده يصلي ويحافظ على الصف الاول لازم يأتي بقلب ايش؟ طاهر ما يجي بقلب مملوء حقد وحسد اخوانا الصلاة ومن فضائل

الصلاة انها ايش؟ تطهر الانسان تطهره قلبه جوارحه - [00:18:41](#)

من فوائد الصلاة انها تصلح اخلاق الانسان فوائد الصلاة انها صنعنا تنهى عن الفحشاء والمنكر. انت من المحافظين على الصلاة وعلى

الصف الاول قلبك اسود وحاقد هذول اللي بيصلوا مع الفلوس كلهم هذول اخوانك. اخوانك بتصلي جارك وما بتحكيش معهم -

[00:19:09](#)

والمشكلة بقى تكون مصيبة كبيرة اذا كانوا ايش اذا كانوا مشايخ وطلاب علم ما يحكوش مع بعض ولما تيجي تسأل ليش ما

بيحكوش مع بعض بتلافاك اشياء ايش؟ اشياء خايبه خالص زي ما بيقولوا عنا في مصر - [00:19:34](#)

طب سامحه التمس له عذر هو غلط عليك انت رح قدم له هدية بيقوم بيستحي على دمه عمره ما بيغلط عليك تاني. ايوة اذا اول

شيء حتى تنجو من فتنة المظاهرات انك تميز بين المصلح ثانيا معرفة قيمة نعمة الامن - [00:19:53](#)

امن للبلاد والعباد اذا كان عندك حب لنعمة الامن وتحب تعيش في بلد امن لما يجي واحد بيقول لك هاي عشرين ليرة وتعال اطلع معنا

في المظاهرات بقول له ايش - [00:20:21](#)

بتقول له خذ لك عشرين ليرة انت واقعد معي هون ما تطلعش لانك هتخرب لانك هتفسد لانك هتضيع الامن في البلاد. واحمد ربك

انك انك في ايش انك في في امل - [00:20:33](#)

بعض اخوانا العراقيين الصادقين المخلصين يقول يعني بيقول نركب مع الناس وتلاقيه عمال يشتكي اشتكيوا يقولون انتوا انتوا

بترانيين عالنعمة انت بتروح وتبتيجي وبتنام وبتصلي وين وتذهب ومطمئنة على بيتك ما عمرك بترجع من شغلك على بيتك خايف

عليه - [00:20:48](#)

انت متبطر على النعمة لانك ما فقدت النعمة الامن منك حتى تعرف قيمتها. اه لانه ما بيعرف قيمة الامن الا اللي ايش؟ اللي فقدها. ولا

بيعرف نعمة الصحة الا اللي ايش؟ فقدها - [00:21:10](#)

فليوم بتجد ناس لغاية الان عمالين ايش برضه بضلوا تقلبون بنتهم بسووا مظاهرات وبدهم يخربوا بلدهم مثل البلاد اللي خربت مع

ان العاقل من اتعظ بغيره ايوة قال تعالى في سورة البقرة واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً. وارزق اهله من الثمرات -

[00:21:26](#)

يا سلام. اطلب لهم الامن قبل الرزق لما حط وياه مرته آآ امه واولاده واسماعيل في مكان طلب لهم الاول ايش؟ الامن بعدين الرزق هذا

يفهم منه ان الامن افضل من الرزق. لان هو سبب للرزق. الان لما بتخرب - [00:21:52](#)

والناس جم على بعض وما فيش امان. انت بتقدر تروح على شغلك ما بتشوفوا الصور اللي بيجوها للبلاد اللي صار فيها فوضى. كيف

المحلات محروقة؟ اه ممكن المحل هذا يكون صاحبه كان بايع ذهب صح؟ - [00:22:18](#)

سرق الذهب والمحل راح في ستين داهية راحت المحلات والمكاتب والشركات والبنوك انتهت. والفلوس راحت ولذلك الامن سموها

ايه؟ ام النعم ايوة مش في موضع واحد هذا الموضوع لسورة البقرة. وفي سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد آمين -

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام الى ان قال ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ها شايف اخر الايات وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. اذا الدعاء بالرزق جاء بعد الدعاء بالايش؟ بالامن - [00:22:57](#)

وقد استجاب الله عز وجل دعوة ابراهيم عليه السلام. وجعل مكة حرما امنا. فقال تعالى او لم يروا انا اجعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم يا سعد نعمة فالله عز وجل يقول لهم اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. الاصل ما دمت الله جعل لكم نعمة الامن. الناس بتتخطف من - [00:23:18](#)

عليكم بسبب وجود هذا البيت لانه معناه بدمك تؤمنوا بالله وتتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم. لا قبلوا هذه النعمة بالايش؟ بالكفر ولذلك حرمهم الله هذه ايش؟ النعمة وامتن الله على قريش - [00:23:44](#)

بنعمة الامن وامرهم ان يشكروه عليها فقال تعالى لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف يا سلام كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور. كله اسكت - [00:24:00](#)

يفعل الله بعدابكم ان شكرتم وامنتم. الله بقى ليش يعذبك اذا انت شكرت وامنت كل ما تشكر وتحمد الله عز وجل يزيد النعمة عليك. اما الله ينعم عليك وانت تعصيه ينعم عليك وانت تعصيه. بضل يعطيك وانت - [00:24:30](#)

كن مستدرج لكن اذا اخذك يعني ما تلوم الا نفسك وقال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سره الامن اه او الوحدة معا في جسده صحة عنده قوت يومه - [00:24:50](#)

فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها يعني انت ملكت الدنيا كلها انك تصبح ايش؟ امن اطمن على بيتك وعلى مرتك وعلى ولادك وتروح على شغلك انت امن معا في جسده اول ما تقوم من على التخت ولا انت ماشي لا وبتحط اول ولا بتشغل - [00:25:13](#)

بتدعس بنزين ولا اشي جيب السيارة تحط فيها بنزين وتشغل وتدعس وعشان تمشي. انت حضرتك قمت من اعتقت مشيت على طول رحلت اتوضيت وجيت على المسجد في ناس ما بتقدر تقوم من عالتخت - [00:25:49](#)

في ناس ما بتقدر تمشي في ناس مريضة والله في رجل حبيب يعني بيمشي بصعوبة يبجي يصلي الجمعة. وساكن قريب منا. يقول اني لما اسمع اذان الفجر واشوف الناس في الشارع رايعين على صلاة الفجر ان - [00:26:06](#)

ابكي لما تطلع الشمس اتمنى اني اروح اصلي في المسجد اتمنى اروح اصلي في المسجد صلاة الفجر في المسجد يعني زي ما يقولوا اول ربح اول ربح الك. فاذا ضاعوا الربح معناه ايش؟ كل سنة وانت طيب. طول نهارك خسران - [00:26:20](#)

واذا صليت الفجر في جماعة في المسجد انت طول النهار في ذمة الله في حفظه اذا ما صليت انت ونصيبتك بقى اظن ان اخونا ابو رعد مر زمان قبل عشرين سنة - [00:26:43](#)

من المحافظين على صلاة الفجر. اجا يوم ما صلاش الفجر اجل الله يستر الله يستر طلع وخايف قال والله بس مية متر من البيت. مية متر والا في سيارة واحد راكبها وطاير قال ضربني بالبيكا مضل - [00:27:00](#)

يلف يلف لما ما ضلش فيه ولا اشي سليم. قال وانا انفتح الباب وصرت طاير برا فقعدت. قلت يلا سبتته في الشارع ورحت على قلت والله ما انا طالع النهاردة خالص - [00:27:23](#)

مبينة انه من اولها قال بعته بمية وخمسين ليرة البكاء احنا كنا بنجرب نسوي لك معصية اذا الله عاقبك في نفس اليوم بتعرف ان الله يبحبك لانه بيصحيك انتبه. اما اذا تركك - [00:27:35](#)

تتمادي بيكون ايش؟ هذا عقاب ايوة عنده قوت يومه. بالله عليكم في حد ما عنده قوت اسبوع بس بيوم اللي امن وصحة سليمة وعنده قوت يومه بس. هذا حيزت له الدنيا بحذافيرها. شو معنى حيزت له - [00:27:54](#)

الدنيا تلت الدنيا وهذا بيدل على معرفة نعمة الامل ثالثا وهذا هو المهم عشان تنجو من فتنة المظاهرات بدك تعرف المصلح من المفسد. اثنين بدك تكون عندك علم بنعمة الايش؟ بالامن - [00:28:20](#)

انت تحذر الناس اللي يعبثوا في الامن. ثلاثة بدك تعرف حكم المظاهرات في الاسلام والنجاة من فتنة المظاهرات يكون ايضا بمعرفة

حكم المظاهرات في الاسلام. بدك تعرف حكم المظاهرات الاسلامي؟ طب والله كثير من - [00:28:43](#)

اللي قاموا بالمظاهرات ما بيعرفوا حكم المظاهرات في الاسلام ما بيعرفوا واللي مشوا معهم ما بيعرفن. ما بيعرفوا وهناك بعض الشبهات تمسكوا بها تمسكوا بها. واذا طلع داعية الى الله يشار اليه بالبنان مع الناس في المظاهرات يستدل العوام بخروجه -

[00:29:03](#)

على مشروعية المظاهرات. مين ما كان يطلع مع المظاهرات؟ احنا عنا كتاب وسنة. وعنا منهج الصحابة رضي الله عنهم نشوف هل

هناك دليل على هذا الفعل ام هناك دليل على عدم الفعل - [00:29:31](#)

اظن قبل ثلاث سنين اللي كان يقول بان المظاهرات بدعة والمظاهرات اه جتنا من اوروبا وان المظاهرات حرام. اظن كان كان يسبح

ضد الطيار. كأن واحد ماشي طيارة كده زي الموت وهو ببسبح هين. قديش كان يكون عنده صعوبة؟ قديش - [00:29:54](#)

الرد للخطر لكن من صبر الله سبحانه وتعالى بثبته وينجو وتكون النجاة من الفتن بمعرفة المسلم لحكم المظاهرات في الاسلام التي

ابتليت بها بلاد المسلمين اليوم قال الشيخ عبدالملك رضاني - [00:30:14](#)

هذا جزائري يعيش في السعودية. نعم. رجل فاضل. يعتقد به اكثر من مرة رجل متواضع لكنه حرب على اهل البدع لا يخشى في الله

لومة لائم ايوة في كتابه حكم المظاهرات. هذا كتاب صغير في حكم المظاهرات - [00:30:38](#)

اعطاني منها نسخة هدية نقلت منها بعض الكلام الحلو هذا. وهيجيب لك كيف المظاهرات حرام بامور واضحة جدا اسمع يقول ان

اهل العلم يحسون بالحالة المتردية التي تعيشها كثير من البلدان المسلمة - [00:31:00](#)

هدولة بعض الحزبيين والحركيين يفكرون بيقول لك انه هدولت المشايخ بس ما بيعرفوا غير ايش فقه الحيض والنفاس والسراويل

والحمامات والوضوء. ومش داريين ايش اللي داير والظلم. فينظروا يسيروا الناس على انه الفساد والظلم - [00:31:23](#)

وتلاقي الناس بيعبدوا القبور وبيطوفوا بالقبور وبيذبحوا لغير الله. هذه مش مشكلة عندهم هذي ما هي مشكلة ايوة فالمسلم ينظر

ويتألم عندما يرى لليوم ناس يصلوا وايش ويدعون غير الله - [00:31:43](#)

انظروا للشريعة لا يمكن تجد واحد منهم يدخل المعركة الا وهو رابط الرابطة اللي على راس واحد. عارفين الرابطة اللي رابطها يعني

هذي ايش مكتوب عليها يا علي؟ او يا حسين - [00:32:02](#)

هذي بدل اللي بيحطوها على الراس هذي. يعني هذي بتحملك من الموت. هذي بتدخلك الجنة هذا داخل بيعبد مين هذا مين دربه

على هيك؟ ايوة يقول ولا اقول كما يقول النظر الحركي القاصر - [00:32:21](#)

ايش هم الحركيون اللي هم يعني لكن كل شغلهم ايش افكار اراء هوا اما ينطلق من خلال آآ من خلال علم ووحى لا. اظن ذكرت لكم

عن الشاب اللي اجا على الشيخ الالباني - [00:32:41](#)

يعني امير لجماعة في بلد من البلاد الجماعة هذي يعني يمكن فوق الملايين وسأل الشيخ والشيخ جاوبه بعدين قال له طيب اي دليل

ان معك حتى تفعل ما تفعل؟ قال له هناك حديث لا اذكر - [00:33:07](#)

آآ يعني المتن تبعه بالزبط وما بدري مدى صحته طلع فيه الشيخ قال له امير جماعة الناس بتعملهم هيك بيقفوا هيك بيقدّم

وبتستدل على فعلك بحديث ما بتدري صحيح ولا ضعيف. ولن تحافظ معناه - [00:33:27](#)

اما تتقي الله تصور انا اذكر وانا طالب في الجامعة ان كان في معنا واحد في الجامع في كليته لما تشوف تخاف يرحمك الله ويحضر

محاضرة وتلايتين محاضرة لأ الصبح يكون مثلا في السويس - [00:33:47](#)

الدوركم في اسكندرية المغرب يكون في القاهرة واجتماعات ومهرجانات ولقاءات يعني واحنا شفنا ابو النهم كان هذا طالب علمي

وتشاء القدر ان نجتمع يوم في مكان هو معنا. هو اكبر لحية. احنا لسا يعني ها - [00:34:13](#)

هو اكبر لحية ونقدم لك اياه يصلي بنا صلاة المغرب والله ما يحسن يصلي حتى في واحد من اقاربنا اللي كان عازمه يعني بقول

له ايش هذا الشغل هذا كله هاللحبة هذه كلها وعلامة الصلاة وضحكش والدنيا كلها بتسمع له. هو ما بيعرفش يصلي ما بيعرفش يقرأ

الفاتحة - [00:34:36](#)

لا لا ان شاء الله بنصحته اللي انا بنصحته ونصحته قبل هالمرة قلت له لازم تتعلم لان ما بجوز ان واحد يكون قائد يعني. وما بفهمش في الدين يؤلم ولا ما يؤلم - [00:35:03](#)

المهم الحركة يعني انا جبت لكم اياها المهم تكونوا ايش؟ الحركة. مما تعانيه من فساد في جانب النساء والمال ها اساروا الناس على انهم نساء متبرجات وسرقة اموال وبعدين تذكروا مرة شيخ صلى عندي الجمعة هون وانا - [00:35:17](#)

بعد ما نزلت وصليت قال يعني لقد تعلمت الخطاب اليوم من اخي ابي اسلام ولكنه تكلم عن الشرعية وانا اتكلم عن بعض الفساد في الاموال والاعمال ونزل ما اخذنا من ولي الامر وتحت. مرض - [00:35:37](#)

ايوة يقول فهي اكثر المنكرات التي يبصرها الحركيون بس يبصروا هذه الفساد. ولكن اقول مما تعانيه من تشجيع للطقوس الشركية والقرب البدعية والجنائيات الخلقية ومن الحرمان من اداء الحقوق وضياع - [00:36:04](#)

كثير من العدل وان اكباد المخلصين تتفطر لذلك وتود لو تعود العهود الزاهرة للمسلمين مذكرين بسيرة الخلفاء الراشدين الذين تركوا في ذاكرة التاريخ نماذج لا تنسى من العدل والعز ورشد السياسة. مؤكدين - [00:36:24](#)

على ان الله قد وعد ووعدته لا يخلف فقال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. هذا وعد الله امنوا واتقوا انا ابارك لكم في كل شيء - [00:36:44](#)

بتصير في رخصة في الاسعار وزيادة في الرواتب. وبتلاقي فيه بركة في المال. كل هذا بسبب ايش؟ بسبب انك انت بس امن ايمان صحيح واتق الله عز وجل ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. وقال تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل. وما - [00:37:01](#)

اليهم من ربهم يعني لو اقاموا الوحي اللي نزل عليهم من الله سواء كان لمين؟ لاهل الكتاب قبلنا. وان ايضا ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من - [00:37:24](#)

ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. شفت الرزق منين بيجيك؟ فوقه من تحت. بس لحق انت بس انت تتقي الله عز وجل وتعبد الله بالوحيين. منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. وما - [00:37:40](#)

الله به اهل الكتاب قبلنا هو وعد لنا. لمن كان جادا في الاصلاح. ها كن جاد في الاصلاح صادقا في التسليم لكلام الله. رافضا لسنن التخالف. مؤملا الخير بتفاؤل وذلك في - [00:38:00](#)

والمحكوم ان يأخذ كل منهم بيد الاخر مؤتمين بالكتاب العظيم وسنة المعصوم موقنين بان لا شيء من سنن التغيير ينفعهم الا ما دلت عليه شريعتنا التي جمعت فاعوت رافضين كل - [00:38:20](#)

فلسفة تخالفها ولو تزخرت طرق الاصلاح الشرعية ان نستخدم الوسائل الشرعية اما الاضرابات من اي وسائل شرعية تصور اطباء في مستشفى يعملوا اضراب والمرضى وين يروحوا؟ تموتهم علشان انت تدور على مصلحتك ده اول شيء بيعلموه للطبيب - [00:38:40](#)

في كلية طب ان ان الطب عملية ايش؟ انسانية لو اني مريض يطلبك يعني في وقت في منتصف الليل لازم تجيب ما تقول هذا وقت راحتي لا ان هذا عمل انساني - [00:39:16](#)

وعلى الرغم من وضوح طريق الانبياء فقد لجأ بعض المنتسبين الى الدعوة فيما فوصفوا به حكاهم من الفساد الى مواجهتهم عن طريق المظاهرات المخترعة في هذا الزمن منهج الانبياء منهج الاصلاح. استخدموا كل الانبياء ولا نبي بعث في امة الا كان فيها ايش - [00:39:36](#)

فساد كيف عالج النبي الفساد النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث بمكة كلها فساد صح؟ كيف عالج الفساد الوحي مع ان الاصنام تعبد عند الكعبة. لكن كيف عالجها الوحي - [00:40:06](#)

ما اصطدم مع الكفار الاول. ربي اصحابهم وهاجرم. بعدين لما مكته الله عز وجل فتح مكة وكسر الاصنام بدون ايه بدون قتال وهم عادة يسلكونها يسلكون طريق المظاهرات. لانهم لا يملكون الشجاعة - [00:40:29](#)

نبية لمخاطبة المسؤولين وجها لوجه امام المسئول يثنى عليه وفي خطبة الجمعة وفي الدروس يثير الناس عليه عجيب اذكروا واحد

مرة اجا عنا هون وقام بعد صلاة الخطبة تكلم. وبعد ما خلص انا قلت للناس هذا الرجل انا لا اعرفه ولم يستأذن. بس ما - [00:40:51](#)
فخام بيعرف نفسه انا النائب الفلاني قدام الناس بموت له طب كيف تقنعني الان وتقنع الناس هدول؟ انك انت بتتقاضى راتب من
ولي الامر؟ وراكب سيارة برة مكتوب عليها مجلس النواب وانت الان اثرت الناس عليه - [00:41:19](#)

كيف تجمع بين الاثنين؟ حتى انا يوميا قلت له بتاخذ ثلاث وخمسميت دينار الناس قالوا لي انت يا شيخ معلوماتك قديمة. ده ارتفع
السحر. قلت له كيف تجمع بين بتاخذ راتب وعاطينك نمرة حمرا وانت بتجخ عالناس بالنمرة الحمرا هادي ودفعت فلوس عشان
توصل للمكان هذا والان انت تسب على ولي - [00:41:40](#)

كيف تجمع بين الاثنين؟ امامهم كل شيه لما سأل واحد من الصحابة ابن عمر كانه ابن عمر قالوا له وان احنا لما نكون امام السلطان
بنثني عليه. ولما نطلع من عنده بنقول كلام غير اللي قلناه. فقال كنا نعد ذلك ايش؟ نفاقا - [00:42:00](#)
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت تتبع الحق وبن ما تكون. على المنبر هو هو في الدرس هو نفس الكلام تحكي في
مصر تحكي في الاردن وبن ما تحكي نفس الكلام. لما ذهبت الى كندا في الدروس كلها كنت احكي لهم - [00:42:20](#)
حتى توقعت انهم ممكن ما يمنعونني من السفر بس بدك تقول كلمة الحق تروح عند الشرطي احكي نفس الكلام اللي انت تعتقده تروح
عند رجل مخابرات احكي نفس الكلام ما يجد اما هو مسجل عليك انت شو بتحكي برا. وتيجي انت قدام وتصير تنثني شو بيقول
عنك؟ كذاب منافق - [00:42:42](#)

فما عندهم الشجاعة انه يجي يقول ان هذا خطأ فمنهم من يخاف بطش الدولة به لو واجهها على انفراد وفي ستر كما هو المأمون.
حتى منهم ايش؟ منهم يبطلع من بلاد العرب - [00:43:10](#)

ورح اسكن وين؟ في بلاد الكفر ومن هناك يصير يتكلم. عشان ما حدش يمسه. يصير يتكلم ويكفر. ويحكي ويبعت فكسات ويبعت
رسايل من بعيد حتى انه ما عنده رجولة المواجهة ويقول كلمة الحق عند السلطان - [00:43:26](#)
الجائر كما هو يظن. كما هو المعمول في الناصحين بصدق فبدل من ان ينصحوا آآ لها في سر متحملين في ذلك آآ النتائج في سبيل
الله مهما كانت فانهم يؤثرون الصياح من بعيد. اي في المظاهرات. جمع وهم يصيحوا مع الناس - [00:43:46](#)

ويشركون معهم اعدادهم الهائلة ليحتموا بها. ولذلك قد ما بيقدروا يطلعوا ناس في مظاهرات ايش المظاهرة المليونية جمعوا فلوس
اندفعوا واظني يجونا يجونا ناس من هون في حي الدبيب قال يا شيخ اجى ناس مروا علينا واعطونا كل واحد عشرين دينار بس
بكرة بعد صلاة الجمعة نروح نصلي في المسجد الفلاني عشان هيطلع مظاهرات - [00:44:06](#)

شو حكم العشرين ليرة قلت له رحت اشترى لك اتنين كيلو لحمه واتعدى بهم وما تروحش بل في بعض البلاد هناك بعض الحزبيين
اللي بيشجعوا على حركة المظاهرات يعني يرتبوا حالهم اللي كيف المظاهرة بتمشي هم - [00:44:34](#)
في النص. بحيث اي تصادم يصير ما يوصلهمش ايش؟ اذى. حتى رجالتهم يموتوا. المهم آآ يخلوا اللي بيصرخوا دولت المهابيل اللي
خدوا عشريئاتها دول آآ قولوا كذا احملاوا كذا وخلص - [00:44:52](#)

ايوة فانهم يؤثرون الصياح من بعيد ويشركون معهم اعدادهم الهائلة ليحتموا بها. او يقتسموا معها حرمة لو كان ثم غرم. فاين هؤلاء
من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. كلمة حق وكلمة الحق - [00:45:10](#)
بالحق والادب. بالادب تروح على السلطان تدخل عليه اذا تستطيع تصله. وتنصحه تنصحه بينك من اراد ان ينصح النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان فليخلو به. ايوة - [00:45:30](#)

يخلو به ولا يكون ذلك علانية. شو ينصحك وتقولو كلمة الحق بينك وبينو بادب لكن اذا كان السلطان زي فرعون هو ما يقبل كلمة حق
ولا غيره بادب ولا بغير ادب وقتلك - [00:45:50](#)

انت بتكون افضل ايش؟ افضل الشهداء وافضل الجهاد. ومنهم من يأمنون بطشهم لكنهم يخشون ان تخونهم الصراحة عند اللقاء مع
انهم يزمجرون من بعد زمجرة الاسد الهصور. وقد عرفنا من هذا النوع ما لا يحصى - [00:46:07](#)
ومما زهدنا في تصديقهم ادعاء الجهاد والاهتمام بهموم الامة. ان الذي يقولها عندهم وحده لو حصل له ضرر فلن يتضرر الا وحده.

واما الذي يقولها في جمع من المتظاهرين فانه يحمل الشعب كله تبعية جنبه - [00:46:27](#)
وبالنظر الى ما يصاحب ذلك من اثاره وتربية للناس على التمرد واخللة الامن وتهيج الدولة الى غير ذلك بهيج الناس. ولذلك الناس
كانوا اول ما طلوعوا في المظاهرات العدد قليل. وبعدين يكثر. يكثر. بعدين - [00:46:47](#)
سبحان الله! نجحوا في بعض البلاد فزادهم ايش؟ طغيانا حبا في المظاهرات حتى وصلوا الى طريق مسدود ولو انه سأل العلماء
والله ما نصحوه يعني الامام احمد ابن حنبل لما حبسوه وعذبوه في السجن. وجوه الناس من كل مكان وقالوا له يا امام هذا -

[00:47:07](#)

آآ ولي الامر ما بدنا اياه ما هو ولي امر بدنا نخرج عليه. قال لهم لأ. الدماء الدماء نقول لهم اخرجوا بيدمروا الدنيا. دماء الدماء. اذا رفع
السلاح لا ينزل - [00:47:37](#)

انظر هو محبوس ليش ما خرج الامام الشافعي؟ ليش ما خرج الامام ابن حنبل بن حنبل؟ ليش الامام مالك ما خرج؟ ليش العلماء؟ كل
هالعمر اللي عاشه الشيخ الالباني وطلع من سوريا وعاش وسجن. ليش ما جاء في يوم من الايام؟ قال لطلابنا بدنا بدنا نطلع مظاهرة -
[00:47:53](#)

ليش؟ هم العلماء هدول يعني ما بعرفوش يعني انتم اشجع منهم ولا اجهل منهم خلاص؟ طيب. الشيخ هيبداً في الشغل الصح يقول
وقد انكر العلماء المحققون المظاهرات بثلاثة عقود اللي طلوعوا من المظاهرات دمروا ثلاث حقوق. كل وحدة منهم حرام - [00:48:16](#)
حق النبي صلى الله عليه وسلم. وحق السلطان وحق ايه؟ الامة او حق نفسه. هذه ان شاء الله يعيش معها الدرس القادم ان كان في
العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:48:44](#)